E/AC.51/1997/L.4/Add.25
2 July 1997
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة البرامج والتنسيق
الدورة السابعة والثلاثون
٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ١٩٩٧
البند ٨ من جدول الأعمال

مشروع التقرير

المقررة: السيدة شارون برينن هايلوك (جزر البهاما)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة
لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ (البند ٤ (أ))

الباب ٢٣ - توفير الحماية والمساعدة للاجئين

١ - نظرت اللجنة، في جلستها ١٨ العقود في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٧، في الباب ٢٣، توفير الحماية والمساعدة للاجئين، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

المناقشة

٢ - أعربت عدة وفود عن تأييدها وتقديرها للأعمال البالغة الأهمية التي قامت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمعالجة مشاكل اللاجئين وكذلك للأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المفوضية سويًا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في حالات الطوارئ الإنسانية. وأعربت عدة وفود عن تأييدها بخاصة للأنشطة التي تضطلع بها المفوضية لتشجيع ووضع حلول إقليمية شاملة، ولبرامج تدريب السلطات الوطنية والشركاء التنفيذيين في الميدان.

٣ - وأعربت عدة وفود عن تأييدها للأنشطة التي تعالج الاحتياجات المحددة للمرأة والطفل. وذكر أيضا أن تقديم المساعدة إلى المشردين داخليا ينبغي أن تقوم به وكالات أخرى مثل لجنة الصليب الأحمر الدولية بغية تمكين المفوضية من استخدام مواردها في المجالات التي تقع مباشرة ضمن ولايتها.

٤ - وأثنى بعض الوفود على تحسين الكفاءة من خلال مشروع دلفي وأيدت هذه الوفود بقوة توقيع مذكرة التفاهم مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة كوسيلة لتخفيض التكلفة وتجنب الازدواجية، ولاحظت مع الارتياح الإصلاحات المثيرة للاهتمام الجاري إدخالها. وأعربت وفود أخرى عن قلقها إزاء التخفيضات المقترحة لعدد الموظفين.

٥ - ولاحظ بعض الوفود أن البرنامج الفرعي ٢ لم يشر فيه إلى المساعدة المقدمة إلى البلدان المتلقية. وأوضحت الأمانة العامة أن المفوضية دائماً ما تكفل استفادة المقيمين المحليين فضلاً عن اللاجئين من مساعدتها.

٦ - وطلب بعض الوفود إيضاحاً بشأن الطريقة التي تعتمدها المفوضية معالجة أي نزوح سكاني نتيجة للصراعات. وطلب تقديم توضيح أيضاً بشأن مسألة مماثلة تتعلق باللاجئين الذين أصبحوا قوة مزعزعة للاستقرار؛ واقترح وفد وقف المساعدة المقدمة لهم. وأوضحت الأمانة العامة أن المفوضية تتصرف وفقاً لولايتها، وأحكام الاتفاقيات ذات الصلة، وأي ولاية تشريعية إضافية تعتمدها الجمعية العامة.

٧ - وأعرب وفد عن قلقه البالغ بشأن الافتقار إلى الشفافية في الإعلان عن مناسبات تدريب المسؤولين الحكوميين والشركاء، غير الحكوميين، بشأن قانون اللاجئين فضلاً عن التعاون التقني. وأوضحت الأمانة العامة أن المعلومات قد نشرت عن طريق الكاتب الميدانية للمفوضية فضلاً عن مقرها في جنيف وذكر نفس الوفد أن تلك المعلومات لم تنشرها جميع المكاتب الميدانية للمفوضية. وينبغي بالتالي نشرها قبل فترة كافية لتمكين جميع الدول الأعضاء من فرصة الاشتراك في تلك البرامج التدريبية والاستفادة منها.

٨ - واقترح أحد الوفود إدخال التعديلات التالية على سرد الباب:

في الفقرة ٢٣-١١ يستعاض في السطر الثاني عن عبارة "بالمساعدة على إعادة الإدماج" بعبارة "والمخططة في كل من البلد المضيف والبلد الأصلي ولا سيما في البلدان النامية حيث تتوقف جدوى إعادة التوطين بدرجة عالية على وجود هياكل أساسية اجتماعية واقتصادية مبشرة بالخير".

النتائج والتوصيات

٩ - قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بالموافقة على السرد البرنامجي للباب ٢٣ توفير الحماية والمساعدة للاجئين، من الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ على أن ينظر فيه بمزيد من التفصيل كما ورد في الفقرة ٣٥ من المقدمة، مع إدخال التعديلات التالية:

(أ) في الفقرة ٢٣-٣ في السطرين ٣ و ٤ يستعاض عن عبارة "التحركات السكانية القسرية" بعبارة "التشريد السكاني القسري" وإدراج لفظة شاملة بعد لفظة "حلول"؛

(ب) في الفقرة ٢٣-٣ تضاف فقرة فرعية جديدة (د) نصها كما يلي: "تقديم المساعدة الإنسانية لرعاية وإعالة اللاجئين على نحو متناسب، على أساس مبدأ التضامن والتقاسم الدولي للأعباء؛ وسيولي الاهتمام الواجب لوجود اللاجئين المطول ولا سيما في البلدان النامية." ويعاد ترقيم الفقرات الفرعية اللاحقة تبعاً لذلك؛

(ج) في الفقرة ٢٣-٧ تضاف الجملة التالية في آخر الفقرة: "وستؤدي اللامركزية، فضلاً عن تفويض السلطة وتوزيع الموارد على المكاتب الإقليمية إلى تحسين الأداء وتوفير المرونة اللازمة"؛

(د) في الفقرة ٢٣-١٠ (ج) ٦: في السطر ٣، بعد لفظة "حلول"، يدرج ما يلي: "وينبغي لهذه الحلول أن تكون واقعية وعلى أساس كل حالة على حدة."؛

(هـ) في الفقرة ٢٣-١١ تدرج في السطر الثاني عبارة "وإعادة التوطين" بعد عبارة "التوطين المحلي".